



Distr.: General  
20 June 2017  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الثالثة عشرة

أوردوس، الصين، ٦-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

البند ٣(أ) من جدول الأعمال المؤقت

تفاعل العلوم والسياسات وتقاسم المعارف

استعراض عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات وإنجازاتها

### استعراض عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات وإنجازاتها

مذكرة من الأمانة

موجز

قرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٢٣/م أ-١١، أن تواصل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات (هيئة التفاعل) عملها حتى نهاية الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، حيث سيُستعرض عملها. وعلاوة على ذلك، قرر مؤتمر الأطراف بموجب مقرره ٢٣/أ م-١٢ أن تركز الدورة الثالثة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا على جملة أمور، منها استعراض العمل الذي اضطلعت به هيئة التفاعل خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، وعلى مجمل إنجازاتها منذ إنشائها بغية اتخاذ قرار بشأن سير عمل هيئة التفاعل في المستقبل.

وتقدم هذه الوثيقة معلومات تستند إلى الأدلة بشأن العمل الذي اضطلعت به هيئة التفاعل خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ وبشأن مجمل إنجازاتها، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات ذات الصلة، بناءً على تقييم خارجي أُجري بتكليف من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو ٢٠١٧. والغرض من المعلومات والاستنتاجات والتوصيات الواردة في هذه الوثيقة هو مساعدة الأطراف في مداولاتها بشأن عمل هيئة التفاعل في المستقبل.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.17-10186(A)



\* 1 7 1 0 1 8 6 \*

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٧-١	..... معلومات أساسية
٤	١١-٨	..... النتائج المتوقعة من هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات
		العمل الذي اضطلعت به هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات خلال فترة السنتين
٧	١٩-١٢	..... ٢٠١٧-٢٠١٦
١٠	٣٠-٢٠	..... الإنجازات الإجمالية لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات منذ إنشائها
١٢	٣٢-٣١	..... توصيات التقييم الخارجي
١٣	٣٣	..... استنتاجات

## أولاً - معلومات أساسية

١- أنشأ مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٢٣/م-أ-١١، هيئة تفاعل بين العلوم والسياسات (هيئة التفاعل) مؤلفة من ٢٠ عضواً وثلاثة مراقبين. ويأتي هذا القرار على إثر الاعتراف بضرورة تحسين وسائل إيصال المعلومات العلمية المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف إلى جميع الأطراف المعنية وبالحاجة إلى إطلاع مؤتمر الأطراف على آخر التطورات العلمية. ويتمثل هدفاً هيئة التفاعل في تسهيل حوار ثنائي الاتجاه بين العلوم والسياسات وكفالة إيصال ما يتصل بالسياسات من معلومات ومعارف ومشورة بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف إلى جميع الأطراف المهتمة.

٢- وتحقيقاً لهذين الهدفين، تُسند إلى هيئة التفاعل مهام عديدة<sup>(١)</sup> تتناول تحديد الاحتياجات من المعارف العلمية، واكتساب وتحليل النتائج العلمية وغيرها من المعلومات العلمية المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وترجمة هذه المعلومات لاستخدامها في السياسات، ولا سيما في اتخاذ القرارات في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية). وتُسند إليها أيضاً مهمة تحديد وتقديم سبل ووسائل لتلبية الاحتياجات من المعارف العلمية والتفاعل مع مختلف الآليات العلمية.

٣- وقرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٢٣/م-أ-١١، أن تعمل هيئة التفاعل حتى نهاية الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، حيث سيُستعرض عملها. وقرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٢٣/م-أ-١٢، أن تركز الدورة الثالثة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا (اللجنة) على جملة أمور، منها استعراض العمل الذي اضطلعت به هيئة التفاعل خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، وعلى مجمل إنجازاتها منذ إنشائها بغية اتخاذ قرار بشأن سير عمل هيئة التفاعل في المستقبل. وبموجب المقرر نفسه، طُلب إلى الأمانة أن تقدم الوثائق المناسبة للجنة في دورتها الثالثة عشرة.

٤- ولضمان أن اللجنة ستتاح لها أثناء دورتها الثالثة عشرة معلومات قائمة على الأدلة ومحللة تحليلياً جيداً لاستعراض هيئة التفاعل، أصدرت الأمانة تكليفاً بإجراء تقييم خارجي لأعمال هيئة التفاعل. وتم التشاور مع مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن الاختصاصات. ووجه مكتب اللجنة أيضاً اختيار فريق الخبراء الاستشاريين لإجراء التقييم، بناءً على قائمة مختصرة لأكفأ المرشحين الذين تقدموا للمهمة. واختير للمهمة فريق يرأسه السيد ريتشارد إيسكادافال وتدعمه السيدة ليندسي سترينغر والسيد ريتشارد دجيمس توماس.

٥- وأعد التقييم الخارجي في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو ٢٠١٧. وشملت عملية التقييم جمع ودراسة بيانات كمية ونوعية تضم وثائق هيئة التفاعل وتقارير اجتماعاتها وإحصاءات عن استخدام منتجاتها واستقصاءين عبر شبكة الإنترنت ومقابلات مع مختلف مجموعات أصحاب المصلحة. وعلى العموم، تمت استشارة قرابة ٢٠٠ شخص من خلال الاستقصاءات والمقابلات التي أُجريت خلال عملية التقييم. وقُدِّم مشروع أولي لتقرير التقييم إلى

(١) ترد اختصاصات هيئة التفاعل في الموقع الشبكي التالي:

<[http://knowledge.unccd.int/sites/default/files/inline-files/ToR\\_SPI\\_revised-Apr2016.pdf](http://knowledge.unccd.int/sites/default/files/inline-files/ToR_SPI_revised-Apr2016.pdf)>

اجتماع هيئة التفاعل في نيسان/أبريل ٢٠١٧. واستُخدمت التعقيبات التي قدمها أعضاء هيئة التفاعل لمواصلة تطوير التقرير. واستُكمل تقرير التقييم في منتصف أيار/مايو ٢٠١٧ ويمكن الاطلاع عليه على الموقع الشبكي للاتفاقية<sup>(٢)</sup>.

٦- وأعد التقييم الخارجي تمثيلاً مع المقرر ٢٣/م أ-١٢ فقد ركز على جانبين مترابطين هما العمل الذي اضطلعت به هيئة التفاعل في فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ ومجمل إنجازات هيئة التفاعل منذ إنشائها. وأعد الجانب الأول كاستعراض لأداء برنامج عمل هيئة التفاعل في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، الذي اعتمد في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف<sup>(٣)</sup>. وتعلق الأمر أساساً بمقارنة ما كان مقرراً في الأصل مع ما حدث فعلاً وبتحديد عوامل النجاح أو التحديات الرئيسية. أما الجانب الثاني، المتعلق بإجمالي إنجازات هيئة التفاعل منذ إنشائها، فيعكس نتائج هيئة التفاعل مقارنة بمدها العام وولايتها. ويتجاوز هذا الجانب تحقيق النواتج لينظر نحو فعالية/تأثير هيئة التفاعل. ولإرساء أساس متين لتقييم هذه الفعالية/هذا التأثير، بدأ التقييم الخارجي بتعريف "نظرية تغيير" أولية لهيئة التفاعل، الهدف منها توضيح الطريقة التي يتوقع أن تؤثر بها هيئة التفاعل في عملية الاتفاقية وما وراءها، من منظور أطول أجلاً.

٧- وتستند هذه الوثيقة إلى نتائج التقييم الخارجي واستنتاجاته وتوصياته.

## ثانياً- النتائج المتوقعة من هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات

٨- تمت صياغة الهدف الإجمالي لهيئة التفاعل (تسهيل حوار ثنائي الاتجاه بين العلوم والسياسات وكفالة إيصال ما يتصل بالسياسات من معلومات ومعارف ومشورة بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف) بطريقة تتيح طائفة واسعة من التفسيرات لما يمكن اعتباره تقدماً. ولذلك بدأ التقييم الخارجي بتحديد معايير أكثر دقة لقياس نطاق إنجازات هيئة التفاعل، وهو ما أُجِز في شكل نظرية التغيير الأولية المذكورة أعلاه. وكان الغرض منه تقديم تفسير عملي للأهداف والنتائج المتوقعة من هيئة التفاعل.

٩- وترد في الشكل أدناه نظرية التغيير الأولية لهيئة التفاعل كما وردت التقييم الخارجي. وهي تعكس الهدف العام لهيئة التفاعل الذي يجب تحقيقه عندما يستخدم منتجات هيئة التفاعل صناعاً القرار في البلدان الأطراف في الاتفاقية. وهي توحى علاوة على ذلك بأن الخطوات الرئيسية لتحقيق ذلك هي: '١' زيادة الوعي بالجوانب العلمية لمسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف الرئيسية من خلال منتجات هيئة التفاعل؛ '٢' حصول الأطراف على أحدث النتائج العلمية المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف وبالإدارة المستدامة للأراضي في شكل "جاهز لصنع القرار".

١٠- وبناءً على الولاية المنوطة بهيئة التفاعل، تحدد نظرية التغيير الأولية أربع نتائج رئيسية لهيئة التفاعل ستكون حاسمة لتحقيق الخطوات الرئيسية المذكورة أعلاه، على النحو التالي:

(٢) <www2.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-

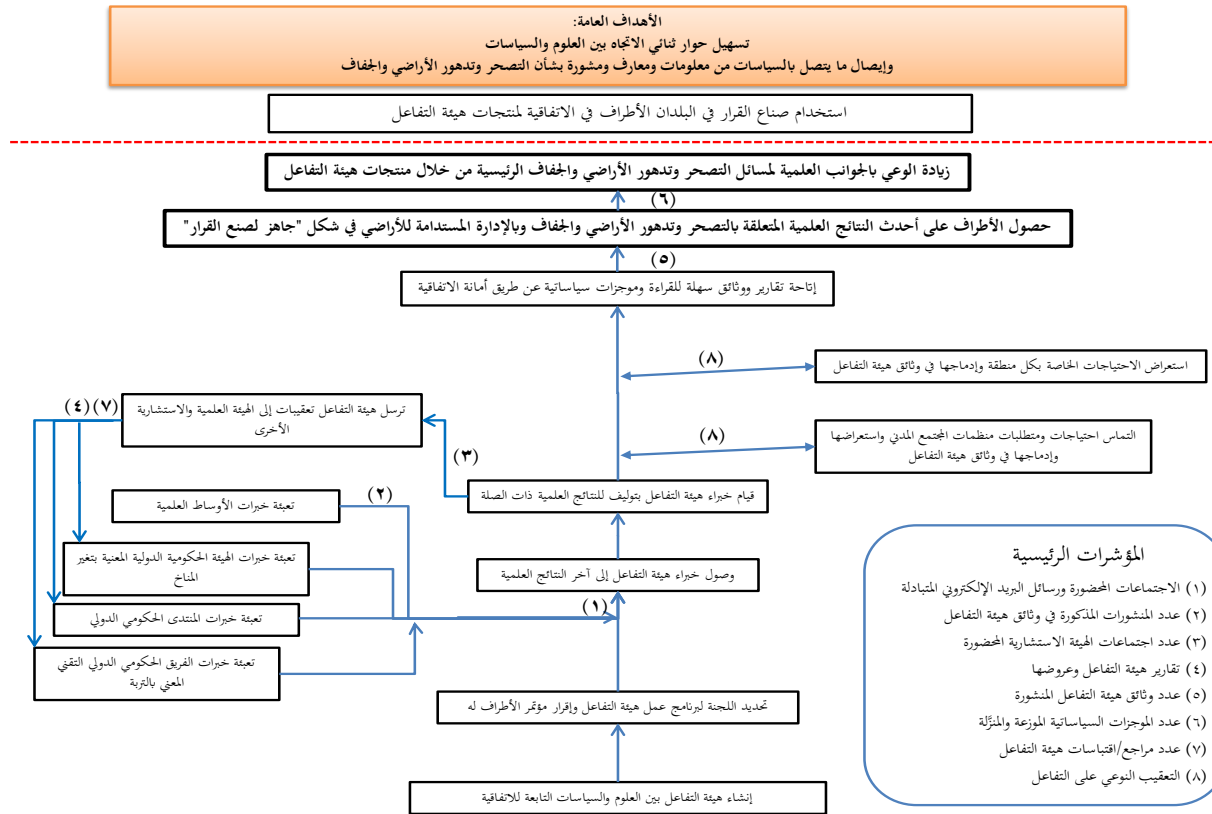
.05/FinalReportof%20the\_SPI\_Assessment.pdf>

(٣) المقرر ٢١/م أ-١٢.

- (أ) تصل هيئة التفاعل إلى آخر النتائج العلمية؛
- (ب) يقوم خبراء هيئة التفاعل بتوليف النتائج العلمية ذات الصلة (بما في ذلك الانتباه إلى المتطلبات الخاصة بكل منطقة والاحتياجات والمتطلبات الناشئة عن المجتمع المدني)؛
- (ج) تكون هيئات استشارية علمية أخرى على علم بمنظورات الاتفاقية من خلال مدخلات هيئة التفاعل؛
- (د) تُعبأ خبرات الأوساط العلمية.

١١ - والخطوتان الرئيسيتان والنتائج الأربعة هي إطار النتائج الذي قيست عليه الإنجازات الإجمالية لهيئة التفاعل في التقييم الخارجي. ولما كانت هيئة التفاعل قد أدت عملها لفترة زمنية محدودة ولم يُنشر العديد من نتائجها إلا مؤخراً فإن التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف العام (يستخدم صناع القرار منتجات هيئة التفاعل) لم يخضع لدراسة متعمقة.

## نظرية التغيير الأولية لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات (٤)



(٤) المصدر: التقرير النهائي لتقييم هيئة التفاعل. متاح في الموقع الشبكي التالي:

<[www2.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-05/FinalReportof%20the\\_SPI\\_Assessment.pdf](http://www2.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-05/FinalReportof%20the_SPI_Assessment.pdf)>

## ثالثاً- العمل الذي اضطلعت به هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧

١٢- يرمي برنامج عمل هيئة التفاعل لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ إلى تحقيق ثلاثة أهداف: '١' معالجة مسألة تفعيل الهدف الطوعي المتعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي؛ '٢' إبراز ما تنطوي عليه ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي من إمكانيات تآزر قائمة على العلم من أجل مواجهة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه؛ '٣' تشجيع وضع وتنفيذ تدابير وممارسات محددة لإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة واستصلاحها واستعادة خصوبتها<sup>(٥)</sup>. ويتضمن برنامج العمل أيضاً أربعة أنشطة تنسيقية تنطوي على ما يلي: '١' تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها، الذي أجراه المنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المنتدى الحكومي الدولي)؛ '٢' المساهمة في وضع "توقعات الأراضي العالمية"؛ '٣' الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة؛ '٤' الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ<sup>(٦)</sup>.

١٣- وقد أنجز العمل المتعلق بالأهداف الثلاثة من خلال تنظيم ذاتي لأعضاء هيئة التفاعل في إطار أفرقة عادة ما يقودها رئيس معين. وجرت أنشطة التنسيق الأربعة أيضاً بقيادة أفرقة تابعة لهيئة التفاعل منظمة ذاتياً. ولكن، نظراً للآثار الاستراتيجية للأنشطة التنسيقية، جرى تنفيذها بتعاون وثيق مع أمانة الاتفاقية.

١٤- وجرى تنظيم تنفيذ برنامج العمل ومناقشته خلال اجتماعين كاملين لهيئة التفاعل (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ وأيلول/سبتمبر ٢٠١٦). وأُنجز قدر كبير من العمل عن بعد عن طريق البريد الإلكتروني والتداول عن بعد.

١٥- ويرد في الجدولين ١ و ٢ ملخص لنتائج التقييم الخارجي المتعلق بالعمل الذي اضطلعت به هيئة التفاعل خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.

(٥) انظر الجدول ١.

(٦) انظر الجدول ٢.

## الجدول ١

التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في برنامج عملها لفترة  
السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧<sup>(٧)</sup>

الهدف	النواتج المتوقعة	العملية	ملاحظات
١: تقديم توجيهات علمية لتفعيل الهدف الطوعي المتعلق بتحييد أثر تدهور الأراضي	دليل استخدام لتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي على الصعيد القطري استناداً إلى استعراض الأطر المفاهيمية والمنهجية المقترحة التي من شأنها أن تدعم علمياً تحقيق الهدف الطوعي المتعلق بتحييد أثر تدهور الأراضي	يظطلع بها فريق هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات بقيادة عضوين وبدعم من عملية أولية يساهم فيها خبراء خارجيون، ومساهمات من أعضاء هيئة التفاعل ومستعرضين خارجيين	الوثيقة الصادرة: الإطار المفاهيمي العلمي لتحييد أثر تدهور الأراضي. صدرت لتخضع لاستعراض الأقران الخارجيين في حزيران/يونيه ٢٠١٦، ونُشرت في صيغتها النهائية في شباط/فبراير ٢٠١٧. وانطلاقاً من هذه الوثيقة التي تضم ٩٨ صفحة باللغة الإنكليزية فقط، استُخلص موجز للعلوم والسياسات يضم ٦ صفحات وأُتيح بثلاث لغات في شكل مطبوع وإلكتروني
٢: تسليط الضوء على ما تنطوي عليه ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي من إمكانات تآزر قائمة على العلم لمواجهة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه	تقرير تقني يُسند إلى مؤسسة/اتحاد مؤسسات. اتخذ القرار المتعلق بأنشطة هذا الهدف في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف وقدمت بشأنها معلومات باللغة التفصيل، خلافاً لأنشطة الأهداف الأخرى التي حددت عناصرها هيئة التفاعل	قام بذلك فريق صغير من أعضاء هيئة التفاعل بتنسيق أربعة من هؤلاء الأعضاء. واستغرقت تعاريف الاختصاصات ودعوة اتحاد المؤسسات (التي نُشرت على الإنترنت في الفترة من ٢٠١٦/٧/١٥ إلى ٢٠١٦/٩/١٦) واختياره أكثر مما كان متوقعاً. ويخضع التقرير حالياً لاستعراض أعضاء هيئة التفاعل ومستعرضين خارجيين	التقرير التقني المقدم إلى هيئة التفاعل لكي يستعرضه أعضاؤها والمستعرضون الخارجيون (١-١٧ نيسان/أبريل) ينبغي أن يوضع في صيغته النهائية في الأسابيع المقبلة. وستعد هيئة التفاعل موجز العلوم والسياسات المقابل بعد ذلك بوقت قصير. ولا يمكن في الإطار الزمني لهذا التقييم التحقق من تقديمهما في الوقت المناسب لينظر فيهما مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة
٣: تشجيع إعداد وتنفيذ تدابير وممارسات محددة لإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة واستصلاحها واستعادة خصوبتها	استعراض الممارسات المناسبة القائمة واقتراح توجيهات علمية لاستخدام تلك الممارسات	لتفادي الازدواجية، نظرت هيئة التفاعل في مسألة الاستفادة من مبادرة للفريق الدولي المعني بالموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل التعاون في إعداد تقرير بشأن استصلاح الأراضي. ويتطلب ذلك التفاعل مع العملية الداخلية للفريق الدولي المعني بالموارد لإقرارها وإطلاقها	على الرغم من أن عمليات تبادل آراء (إيجابية) على الإنترنت مع الفريق الدولي المعني بالموارد كانت قد بدأت بالفعل في النصف الثاني من عام ٢٠١٥، فإن المشاورات الموجهة التي تشمل ممثلي هيئة التفاعل لم تبدأ إلا أثناء اجتماع الفريق العامل المعني باستصلاح الأراضي التابع للفريق الدولي المعني بالموارد في آذار/مارس ٢٠١٧. وبالتالي، لم يبدأ التعاون مع الفريق الدولي المعني بالموارد إلا مؤخراً. وسيستمر العمل على تحقيق هذا الهدف في برنامج العمل المقبل لهيئة التفاعل، رهنأً بصدور قرار من مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة

(٧) المصدر: التقرير النهائي لتقييم هيئة التفاعل. مع إجراء تعديلات تحريرية طفيفة. متاح في الموقع الشبكي التالي:

<www.2.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-05/FinalReportof%20the\_SPI\_Assessment.pdf>



التقدم المحرز في أنشطة التنسيق<sup>(٨)</sup>

التقدم المحرز	أنشطة التنسيق
<p>١: متابعة "تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها"، الذي أجراه "المنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعنى بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية"، والمساهمة فيه أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠١٧</p> <p>٢: مشاركة رؤساء أفرقة هيئة التفاعل المعنيون بنشاط التنسيق ٢ في الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية لتوقعات الأراضي العالمية (المعقود في ٣٠ حزيران/يونيه و١ تموز/يوليه ٢٠١٦ في بون، ألمانيا). وقد تم تحديد مساهمتين محتملتين من هيئة التفاعل: '١' نواتج أُعدت كجزء من برنامج عمل هيئة التفاعل يمكن إدماجها في هيكل توقعات الأراضي العالمية (النسخة الأولى أو النسخ المقبلة) بوصفها ورقات عمل محتملة؛ '٢' سيستعرض أعضاء هيئة التفاعل ورقات عمل توقعات الأراضي العالمية ومشاريع فصولها أثناء عملية الاستعراض الخارجي المقرر إجراؤها في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. ومع ذلك، لا تزال توقعات الأراضي العالمية أساساً وثيقة للتوعية العامة وليست إنتاجاً علمياً</p> <p>٣: متابعة التعاون الراهن مع الفريق الحكومي الدولي المعنى بالتربة واستكشاف المزيد من سبل هذا التعاون</p> <p>٤: متابعة التعاون الراهن مع الفريق الحكومي الدولي المعنى بالتربة واستكشاف المزيد من سبل هذا التعاون</p>	<p>١: متابعة "تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها"، الذي أجراه "المنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعنى بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية"، والمساهمة فيه أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠١٧</p> <p>٢: المساهمة في وضع توقعات الأراضي العالمية</p> <p>٣: متابعة التعاون الراهن مع الفريق الحكومي الدولي المعنى بالتربة واستكشاف المزيد من سبل هذا التعاون</p> <p>٤: بدء وتنسيق التفاعلات بين الاتفاقيات والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ</p>
<p>١: متابعة "تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها"، الذي أجراه "المنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعنى بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية"، والمساهمة فيه أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠١٧</p> <p>٢: مشاركة رؤساء أفرقة هيئة التفاعل المعنيون بنشاط التنسيق ٢ في الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية لتوقعات الأراضي العالمية (المعقود في ٣٠ حزيران/يونيه و١ تموز/يوليه ٢٠١٦ في بون، ألمانيا). وقد تم تحديد مساهمتين محتملتين من هيئة التفاعل: '١' نواتج أُعدت كجزء من برنامج عمل هيئة التفاعل يمكن إدماجها في هيكل توقعات الأراضي العالمية (النسخة الأولى أو النسخ المقبلة) بوصفها ورقات عمل محتملة؛ '٢' سيستعرض أعضاء هيئة التفاعل ورقات عمل توقعات الأراضي العالمية ومشاريع فصولها أثناء عملية الاستعراض الخارجي المقرر إجراؤها في الفترة من كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ إلى كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. ومع ذلك، لا تزال توقعات الأراضي العالمية أساساً وثيقة للتوعية العامة وليست إنتاجاً علمياً</p> <p>٣: متابعة التعاون الراهن مع الفريق الحكومي الدولي المعنى بالتربة واستكشاف المزيد من سبل هذا التعاون</p> <p>٤: بدء وتنسيق التفاعلات بين الاتفاقيات والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ</p>	<p>١: متابعة "تقييم تدهور الأراضي واستصلاحها"، الذي أجراه "المنتدى الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعنى بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية"، والمساهمة فيه أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠١٧</p> <p>٢: المساهمة في وضع توقعات الأراضي العالمية</p> <p>٣: متابعة التعاون الراهن مع الفريق الحكومي الدولي المعنى بالتربة واستكشاف المزيد من سبل هذا التعاون</p> <p>٤: بدء وتنسيق التفاعلات بين الاتفاقيات والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ</p>

(٨) المصدر: التقرير النهائي لتقييم هيئة التفاعل؛ مع إجراء تعديلات تحريرية طفيفة. متاح في الموقع الشبكي التالي:

<www2.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-05/FinalReportof%20the\_SPI\_Assessment.pdf>

١٦- وخلص التقييم الخارجي إلى أن هيئة التفاعل اتخذت إجراءات لمعالجة جميع أهداف برنامج عملها وأنشطتها التنسيقية، بينما تلقت بعض الأنشطة اهتماماً أكبر من غيرها. وأفادت التقارير بأن بعض الأنشطة كانت تتوقف على إقامة شراكات تعاونية جديدة، وهو أمر استغرق وقتاً طويلاً حتى مع الشركاء المتحمسين والمترمين. ونجح التعاون مع وكالات أخرى في بعض الحالات، ولكن أشير إلى أن هذه الجهود تأخرت كثيراً في غالب الأحيان لأسباب خارجة عن سيطرة أعضاء هيئة التفاعل.

١٧- وفيما يتعلق بتنظيم العمل، خلص التقييم الخارجي إلى أن عبء الاضطلاع بمهام هيئة التفاعل ليس موزعاً بالتساوي بين أعضاء الهيئة. ولكنه أشار أيضاً إلى أن توزيع المهام استند إلى التزامات طوعية، والأهم من ذلك أن الأنشطة الضرورية استمرت بنشاط.

١٨- ووفقاً للتقييم الخارجي، يبدو الحجم الحالي لهيئة التفاعل مناسباً للوفاء بتوقعاتها، نظراً لمستوى الدعم المالي المتاح. وفي حين قد يُعتبر أن الحجم الحالي يقيد نطاق ومدى المواضيع التي يمكن أن تغطيها هيئة التفاعل، فإنه يوفر أيضاً "خفة" تشغيلية - فههيئة التفاعل تتمتع بمرونة كبيرة في تنظيم وجدولة مهامها، وهي كثيرة الكفاءة من حيث الموارد ويمكن أن تدير الأمانة اجتماعاتها واحتياجاتها الأخرى من الخدمات. ولا شك أن هيئة تفاعل بين العلوم والسياسات أكبر حجماً ستحتاج إلى ترتيبات مختلفة جداً.

١٩- ورأى التقييم الخارجي أن الدعم المالي المعبأ تدريجياً لأنشطة هيئة التفاعل كان كافياً على الرغم من أن بعض المجهين أشاروا إلى الحاجة إلى مزيد من الوضوح والشفافية حول الموارد المتاحة. واعتبرت أغلبية أعضاء هيئة التفاعل أن عدد الاجتماعات وجهاً لوجه لم يكن كافياً. وأعرب جميع أعضاء هيئة التفاعل عن تقديرهم للدعم القوي والفعال الذي قدمته الأمانة طوال العملية.

#### رابعاً- الإنجازات الإجمالية لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات منذ إنشائها

٢٠- خلص التقييم الخارجي إلى أن الإحصاءات المتعلقة بمنتجات هيئة التفاعل - نشر الكتيبات والتنزيل الإلكتروني - تبين أن هذه المنتجات تُستخدم وأن أبرز وثائق هيئة التفاعل وأكثرها استخداماً هي موجزات العلوم والسياسات المعنونة *كربون التربة المحوري<sup>(٩)</sup> والأراضي في الميزان: الإطار المفاهيمي العلمي لتحديد أثر تدهور الأراضي<sup>(١٠)</sup>*. وأشار إلى أن هذه الأخيرة أصبحت أكثر الكتيبات توزيعاً بين منشورات الاتفاقية، إذ وصل عدد الكتيبات مع إعادة الطبع الحالية إلى ٥٠٠٠ كتيب.

٢١- ويتمثل أهم عمل لهيئة التفاعل، وفقاً لمن أُجريت معهم مقابلات التقييم الخارجي، في *الإطار المفاهيمي العلمي لتحديد أثر تدهور الأراضي ومشتقاته الصادر عن الآلية العالمية*. وقد استُخدم هذا الإطار لإعداد منشور الآلية العالمية المعنون *تحقيق تحديد أثر تدهور الأراضي على*

(٩) <[www2.unccd.int/publications/pivotal-soil-carbon](http://www2.unccd.int/publications/pivotal-soil-carbon)>.

(١٠) <[www2.unccd.int/publications/land-balance](http://www2.unccd.int/publications/land-balance)>.

الصعيد القطري: اللبنة الأساسية لتحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي<sup>(١١)</sup> (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦)، وهو إحدى الورقات الرئيسية المتعلقة بعملية تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي على الصعيد الوطني التي تشمل أكثر من ١٠٠ طرف. بيد أنه، عقب نتائج المقابلات نفسها، لاحظ التقييم أن واضعي السياسات والممارسين المشاركين في أنشطة تحديد الأهداف ليسوا دائماً على علم تام بوثائق هيئة التفاعل فيما يبدو.

٢٢- واعتُبر أن منشورات هيئة التفاعل عالية الجودة وقائمة على أسس علمية متينة؛ وتستند إلى منشورات مذكورة على النحو الواجب. ويسمح ذلك بتتبع المعلومات المقدمة والمستخدمة. فعلى سبيل المثال، يتضمن الإطار المفاهيمي العلمي لتحديد أثر تدهور الأراضي (٩٨ صفحة)<sup>(١٢)</sup> ٢٠١ حاشية تحيل إلى ١٣٤ موقعاً شبكياً أو وثائق أو منشورات، كما يتضمن ٨ جداول و ١٥ شكلاً؛ وهو يعتمد كثيراً على المؤلفات العلمية التي خضعت لاستعراض الأقران. واعتبر بعض المستجوبين أن وثائق هيئة التفاعل تشكل تحسناً رئيسياً في توفير المعلومات (الرقمية) المدققة وذات المصدقية المنشورة في إطار الاتفاقية.

٢٣- ورأى أكثر من ٨٠ في المائة من المجيبين المشاركين في استقصاء التقييم الخارجي على الإنترنت أن الوثائق التي تصدرها هيئة التفاعل مفيدة ومحتوياتها سهلة للفهم. ورأى عدد مماثل تقريباً أن عمل هيئة التفاعل حسن وبعيد عن عيهم بالمواضيع التي شملها و/أو بالجوانب العلمية ذات الصلة. وأشار المستجوبون أيضاً إلى أن هيئة التفاعل معروفة جيداً وأن منتجاتها تحظى بالتقدير.

٢٤- بيد أن كثيراً من المستجوبين رأوا أن التأثير الإجمالي لمنتجات هيئة التفاعل لدى غير الملمين بعملية الاتفاقية وأنشطة الأمانة لا يزال منخفضاً إذ لم يصل بعد إلى جمهور أوسع من المستعملين النهائيين.

٢٥- وإذ لاحظ التقييم الخارجي أن مؤتمر الأطراف أقر برنامج عمل هيئة التفاعل، فإنه أعرب عن دهشته من أن قرابة ثلث المجيبين على الاستقصاء المفتوح (أساساً جهات التنسيق الوطنية) لم يروا أن أعمال هيئة التفاعل تأخذ في الاعتبار أهم المسائل ذات الطابع العلمي المتصلة بالاتفاقية.

٢٦- وأكدت أغلبية واسعة من المجيبين على الاستقصاء عبر الإنترنت الموجه إلى منظمات المجتمع المدني عَلمَها بهيئة التفاعل وبعملها الرامي إلى توليف النتائج العلمية. ولكن لا يرى منهم سوى أكثر قليلاً من النصف أن الأسئلة التي أثارها منظمات المجتمع المدني تُؤخذ في الاعتبار في أعمال هيئة التفاعل، في حين شعر ٦٠ في المائة أن موجزات وتقارير سياسات هيئة التفاعل تلي احتياجات منظمات المجتمع المدني من حيث الخلفية العلمية للإجراءات المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتحييد أثر تدهور الأراضي.

٢٧- ومن حيث المدخلات في العمليات العلمية الأخرى وتعبئة الأوساط العلمية، خلص التقييم الخارجي إلى أن هيئة التفاعل نجحت بدرجات متفاوتة حتى الآن في إقامة صلات مع هيئات أخرى معنية بالعلوم والسياسات. وصنف هذا النجاح بالنسبة للمنتدى الحكومي الدولي

(١١) <www2.unccd.int/publications/achieving-land-degradation-neutrality-country-level-building-blocks-1dn-target-setting>

(١٢) <www2.unccd.int/publications/scientific-conceptual-framework-land-degradation-neutrality>.

على أنه منخفض وبالنسبة للفريق الحكومي الدولي المعني بالتربة على أنه لا بأس به وبالنسبة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ على أنه جيد. وأفادت التقارير بأن التعاون مع الفريق الدولي المعني بالموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لم يبدأ إلا مؤخراً.

٢٨- ورأى التقييم الخارجي أن هيئة التفاعل لم تُصمم لمنافسة هيئات تفاعل بين العلوم والسياسات تكبرها حجماً وتفوقها من حيث كثافة الموارد، وإنما للتعاون معها بشأن المواضيع المتصلة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وخلص إلى أن دور هيئة التفاعل، في شكلها الحالي، تجاه الهيئات الأخرى يتمثل أساساً في تزويد الاتفاقية بالمنتجات التي لا تنتجها الهيئات الأخرى، بناءً على أولويات/توجيهات محددة من مؤتمر الأطراف.

٢٩- ووفقاً للمستجوبين الذين شاركوا في التقييم الخارجي، انخرطت الأوساط العلمية الأوسع نطاقاً انخراطاً متواضعاً من خلال عملية الاستعراض الخارجي للتقارير التقنية لهيئة التفاعل، وعن طريق فريق الخبراء الخارجي الذي نُظِم لبدء تشغيل الهدف ١ لهيئة التفاعل. وتُكسب الصلات مع الأوساط العلمية الأوسع نطاقاً بإقامة شراكات متجاوبة على أساس مخصص، تبعاً للموضوع، مثلاً من خلال استحداث دورات استثنائية في المؤتمرات أو إصدار أعداد خاصة من المجلات في الوقت الراهن.

٣٠- وفيما يتعلق بتعقيبات العلماء من خارج "دوائر" الاتفاقية، رأت غالبية المجيبين على التقييم الخارجي أن هيئة التفاعل أداة قيمة للاتفاقية ومفيدة لمعالجة قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتحييد أثر تدهور الأراضي. وافترض التقييم مع ذلك أن وعي الأوساط العلمية بهيئة التفاعل لا يزال منخفضاً وأن تأثير منتجات الهيئة يمكن أن يكون أكبر.

## خامساً- توصيات التقييم الخارجي

٣١- يستنتج التقييم الخارجي ما يلي:

"أحرزت هيئة التفاعل تقدماً ملموساً في تنفيذ برنامج عمل ٢٠١٦-٢٠١٧. وهي تعمل لتحقيق جميع الأهداف وتنفيذ جميع الأنشطة التنسيقية التي أُسندت إليها وقد أُنجِز بالفعل العديد من النواتج المقررة. وقد نظمت هيئة التفاعل عملها بفعالية بتوزيع المهام بين الأعضاء، وقدمت الأمانة الخدمات اللازمة لعملها.

ويتضح من تعقيبات أصحاب المصلحة أن هيئة التفاعل تنتج معارف مفيدة قائمة على أساس علمي متين. وهي بصدد النجاح أيضاً في التأثير في عمليات علمية أخرى وتحسين إشراك الأوساط العلمية في أعمال الاتفاقية، رغم وجود الكثير مما يتعين إنجازه في هذه المجالات.

وبصفة عامة، تبين نتائج التقييم أن هيئة التفاعل حققت بداية واعدة ويوصي المقيّمون بضرورة مواصلة عملها بعد هذه الفترة التجريبية.

٣٢- ويقدم التقييم الخارجي ثماني توصيات تعالج هيئة تشكيلة هيئة التفاعل وسير عملها وتوفير الموارد لها، وذلك بهدف تحسين عملياتها وقدرتها على الإنجاز. وترد فيما يلي لمحة عامة

عن هذه التوصيات، ويمكن الاطلاع على الوصف الكامل للأنشطة المقترحة في تقرير التقييم<sup>(١٣)</sup> في الموقع الشبكي للاتفاقية:

(أ) ينبغي أن يساهم أعضاء هيئة التفاعل من خلال أعمالهم الخاصة في تحسين الاعتراف بالهيئة. ويقترح التقييم الخارجي أن يشارك فرادى أعضاء هيئة التفاعل، على سبيل المثال، في تأليف منشورات في مجالات مفهومة الاقتباسات عالية الجودة أو أن يساهموا في سلسلة من الورقات المتعلقة بمواضيع التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في عدد خاص سنوي لمجلة مخصصة مستعدة للقيام بذلك، وبينما يشاركون في التأليف/يساهمون باسمهم الخاص، فإنهم يعترفون أيضاً بهيئة التفاعل. ويمكن أن يتمثل بديل في سلسلة من التقارير التقنية للاتفاقية التي تُعزى مباشرة لهيئة التفاعل؛

(ب) ينبغي إضفاء طابع رسمي على التفاعل بين هيئة التفاعل والمنتمى الحكومي الدولي وبين هيئة التفاعل والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ؛

(ج) ينبغي لمكتب لجنة العلوم والتكنولوجيا، مدعوماً من الأمانة، أن ينقح اختصاصات أعضاء هيئة التفاعل، بما في ذلك وضع معايير عضوية أكثر تفصيلاً وتحديد ما هو متوقع من الأعضاء وإجراء مراجعة عملية تجديد الأعضاء. وفيما يتعلق بالنقطة الأخيرة، يقترح التقييم الخارجي "آلية متجددة" لا يتجدد بموجبها في وقت معين سوى نصف أعضاء الهيئة الذين يخدمون لفترة أربع سنوات، اعتباراً من الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف؛

(د) ينبغي أن تستخدم هيئة التفاعل المراقبين استخداماً أكثر فعالية. ويوصي التقييم الخارجي بزيادة في مقاعد المراقبين؛

(هـ) ينبغي أن ينحصر كل برنامج من برامج عمل هيئة التفاعل في موضوع أو موضوعين ذوي أولوية وأن يُنفَّذ في إطار جدول زمني واقعي؛

(و) ينبغي أن تواصل هيئة التفاعل دعوة الشركاء إلى دعم أعمالها الموضوعية؛

(ز) ينبغي أن تجتمع هيئة التفاعل ما لا يقل عن مرتين في العام؛

(ح) ينبغي أن تواصل الأمانة كفالة أن لدى هيئة التفاعل ما يكفي من الموارد للاضطلاع بعملها.

## سادساً - استنتاجات

٣٣- إن لجنة العلم والتكنولوجيا، إذ تأخذ في الاعتبار نتائج وتوصيات التقييم الخارجي لهيئة التفاعل وممارسات وطرائق عمل لجنة العلم والتكنولوجيا وهيئة التفاعل، قد تود توصية مؤتمر الأطراف بما يلي:

(أ) أن يلاحظ مع التقدير الأداء الجيد لهيئة التفاعل في تنفيذ برنامج عملها للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ والتقدم الملموس الذي أحرزته نحو تحقيق الأهداف التي حددت لها؛

(١٣) <www2.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-05/FinalReportof%20the\_SPI\_Assessment.pdf>

(ب) أن يقرر، على النحو المحدد في مقرريه ٢٣/م أ-١١ و ١٩/م أ-١٢، ومع مراعاة أي توجيهات جديدة قد تبتثق عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، استمرار هيئة التفاعل وتמיד ولايتها الحالية حتى نهاية الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف (٢٠٢٣)، حيث ينبغي إجراء استعراض آخر لأعمالها؛

(ج) أن يقرر أيضاً أن تجديد عضوية هيئة التفاعل سيُجرى كنظام تناوب يهدف إلى كفاءة استمرار عمل هيئة التفاعل، ويطلب إلى مكتب لجنة العلم والتكنولوجيا أن يحدد، بمساعدة الأمانة، عملية للتجديد المتدرج لعضوية هيئة التفاعل وأن يراجع اختصاصاتها وفقاً لذلك؛

(د) أن يقرر كذلك تمديداً استثنائياً لعضوية ما لا يزيد على ثمانية أعضاء حاليين في هيئة التفاعل لمدة عامين، لفترة السنتين ٢٠١٧-٢٠١٩، للاستفادة من مزايا نظام قائم على التناوب في تجديد العضوية؛

(هـ) أن يقرر إضافة مقعدي مراقبين آخرين إلى تشكيلة هيئة التفاعل؛

(و) أن يطلب إلى هيئة التفاعل أن تعرض عن طريق الأمانة على نظر كل دورة عادية للجنة العلم والتكنولوجيا اقتراحاً لبرنامج عملها، مع التركيز على واحد أو اثنين من المواضيع العامة ذات الأولوية والهامة على الصعيد العالمي؛

(ز) أن يطلب أيضاً إلى هيئة التفاعل أن تواصل، بالتعاون وثيق مع الأمانة، إسهامها وتعاونها مع الأفرقة العلمية والهيئات الدولية الأخرى التي تتناول مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وبخاصة المنتدى الحكومي الدولي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والفريق الحكومي الدولي المعني بالتربة؛ وأن يطلب إلى الأمانة أن توضح الفوائد المحتملة والتكاليف والشروط والإجراءات لإقامة علاقات أكثر رسمية بين هيئة التفاعل والمنتدى الحكومي الدولي وبين الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والفريق الحكومي الدولي المعني بالتربة؛

(ح) أن يشجع هيئة التفاعل على مواصلة تعزيز الشراكات مع الهيئات والمؤسسات العلمية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والجهات المعنية الأخرى، ودعوة ممثلي هذه الكيانات إلى اجتماعاته بصفة مراقبين خارجيين عند الإمكان، بهدف تعزيز التبادل الموضوعي لوجهات النظر والتعاون، وتسخير أوجه التآزر، وتجنب ازدواجية الجهود؛

(ط) أن يدعو أعضاء هيئة التفاعل في الحاضر والمستقبل إلى زيادة الوعي ببيئة التفاعل ودعم تحسين الاعتراف بها من خلال الفرص الناشئة في عملهم الخاص؛

(ي) أن يطلب إلى الأمانة أن تواصل تعبئة الموارد اللازمة لأداء هيئة التفاعل مهامها بفعالية؛

(ك) أن يدعو البلدان الأطراف المتقدمة وغيرها من الأطراف القادرة على ذلك والمؤسسات المالية إلى دعم أنشطة هيئة التفاعل.